ما يشتبه الي بانه والشرط ان خصل المبادي والمبادئ
درجة الثاني سالما وكذا لاصلاح اللام بعني المبادر
في المناد الذي يظهر لك ناصحا بان تكتفي بعد امعان
امعان النظر على الهامش لعلم كذا اذ ربما يكون ما جعلته
صوابا هو الخطا فلا تبجح بمبادي الراي على التخطئة ولا
تاني بعبارات فيها سوء ادب بل اتى بالتعظيم والتبجيل
ثم هذا توافهم من المولى حيث وصف نفسه بكونه مبتدي
وكم يابى ان وقوع الخطا واصلح العباد بالتامل هذا ان
من المولى لمن يكون اهلا ان يصلح ان راي خلافا وان
بديهة اي ذا بداهة اي ان كان مبادي الراي فلا تبدر
ولا تاتي بما يدل على ان الصواب خلاف ما ذكر اذ قيل كم
من رجل قولا صحيحا اي جاعل الصحيح رديا فاسدا وكم
مستاخر محذوف اي موجود والاولى تقدير بعد قوله
لاجل كونه فهم فيها الجار والمجرور متعلقان بمحذوف
وهذا اشارة الى قول الشاعر

وكم من عايب قولا صحيحا ... وافته من الفهم السقيم

وقل لمن يقص لقصدي بل لامني العذر حق وابه للجهد

ولبثي احدى وعشرين سنة معذرة اي عذر مقبولة
لكونه هذا السن يقل فيه من يحصل هذا
العلم وهذا يفيد تواضعه من المولى رحمه الله تعالى
لاسيما اي لامثل الشخص الذي في عاشر القرون
من الهجرة موجودا قال المولى في القرن احدى عشر
قولا قيل لكل عدد من العشرة الى ثمانية فتلك ثمانية
اقوال وقيل مائة واياه اعني وقيل مائة وعشرة
وقيل من عشرة الى مائة وعشرين قيد القرن بقولي
ان يعذر فيه الشخص اكثر مما كان قبله ذي الجهل وهو
انتفاء العلم بالمقصود والقنوت جمع قنت وكان في اوايل
المحرم تاليف هذا الرسالة اي الذي وزنه مستفعلن ست
مرات المنظم من ستة الى التنوين للوزن احدى واربعين
حال من اوايل او من المحرم من بعد سبعة من
المايتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام ثم الصلاة تقدم معناها والسلام اي زيادة
تعظيم والاعظام شريعا على ربنا الا خير من هدى
وآله وصحبه الثقات السالكين سبيل جمع سبل وهو

وبين الناصحة البلاد

Copyright © King Saud University